

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم المناهج

فاعلية برنامج إلكتروني باستخدام حلقات النقاش في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية)

إعداد الباحثة

نجلا سعد هادي الرشدي

إشراف

الاستاذ الدكتور

سميرة سعيد عبد الغني

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية قسم المناهج
كلية التربية جامعة مدينة السادات

الاستاذ الدكتور

ممدوح محمد عبد المجيد

استاذ مناهج وطرق تدريس العلوم قسم
المناهج كلية التربية جامعة مدينة السادات

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني باستخدام حلقات النقاش في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ودراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت على تحصيل مادة السيرة النبوية تعزى إلى برنامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية، وتم إعداد اختبار في مهارات التحصيل لمادة السيرة النبوية، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم ضبط بعض المتغيرات المهمة واستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت قوامهم (١٠٠) تلميذة من مدرسة متوسطة الراقية بنات، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية، هذا يشير إلى كفاءة البرنامج التعليمي باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويوصي البحث بضرورة تدريب المعلمين بوزارة التربية والتعليم على دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتوظيف حلقات النقاش الإلكتروني في المجتمع التعليمي.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني، حلقات النقاش، مادة السيرة النبوية، المرحلة المتوسطة، دولة الكويت.

Abstract

The effectiveness of an electronic program based on debate discussions in improving the achievement of the Biography of the Prophet for middle school students in the State of Kuwait

The aim of the current research is to identify the effectiveness of an electronic program using debate discussions in improving the achievement of the Biography of the Prophet material among middle school students in the State of Kuwait, by

examining the educational literature and previous studies and studying the extent to which there are statistically significant differences between the performance averages of middle school students in the State of Kuwait. Kuwait on the achievement of the material of the Prophet's biography attributed to a program using electronic discussion circles, and a test was prepared in the collection skills of the material of the Prophet's biography, and to achieve these goals, the semi-experimental approach was used, and some important variables were set, and the experimental design was used with two experimental and control groups with two pre and post applications. The research sample consisted of sixth grade students in the intermediate stage in the State of Kuwait, consisting of (100) students from Rabieh Intermediate School for Girls. To the efficiency of the educational program using electronic discussion circles in increasing students' achievement in the subject of the Prophet's biography among the students of the experimental group.

Keywords: Electronic program, debate discussions, Biography of the Prophet, middle school, The State of Kuwait.

المقدمة

إن اختلاف الخلفيات المعرفية والثقافية والتباين في مدى امتلاك القدرة اللغوية على التواصل مع البيئة المحلية والبيئة العالمية من خلال وسائط الاتصال المسموعة والمرئية، والموسومة بتعدد معلوماتها وتنوع مصادرها، وامتداد رقعتها الجغرافية. وما لمس بها من تقلبات سريعة لتواكب تغيرات زمانية ومكانية تحدثها الطبيعة أو يتدخل في حدوثها عقل ويد الإنسان. وأمام هذه المعلومات المتعددة، والأحداث طبيعية أم غير طبيعية تفرض تساؤلات فكرية ناقدة ونقاشات حادة تعبر عن وجهات نظر متضاربة وآراء مختلفة ومتباينة في التعبير عن قضايا ومشكلات اجتماعية على شكل استجابات شفوية أو كتابية.

وعلى هذا فإن اللغة، والتفكير، ومهارات كل منهما، وأشكالهما اللغوية وسائل لتحقيق محصلة تعليم الطلبة اللغة لإنتاج لغوي يعبر عن حاجاتهم وميولهم، وخبراتهم بوضوح عبر التواصل مع الآخرين. وينظر للتعبير بشقيه الكتابي والشفوي من أهم الوسائل اللغوية التي تعمل على تفعيل التواصل بين الناس، إضافة إلى أن هاتين المهارتين عندما يترافقان مع النقد والتحليل يشكلان وعاء يتم فيه حفظ الموروث اللغوي والحضاري للمجتمعات خاصة، وأنها يعملان على دراسة الماضي وتحليله، ونقده، وإيصاله عبر الرسائل الشفوية التحليلية، وعبر النصوص المكتوبة المدعومة بالحجج والشواهد والبراهين التي يتم تناقلها، والإضافة عليها من موقف الآخر (Bowman, 2011).

وتوجد مؤشرات سلوكية تعد معايير لتقييم الكلام المنتج، ومنها التسلسل في العرض، حيث يكون الكلام المنتج مترابطا وبنائيا، والربط المنطقي بين المقدمة والعرض، والدقة في اختيار الجمل والعبارات المعبرة عن الأفكار أصدق تعبير، وإبراز ذاتية المتكلم ورايه في موضوع الكلام المنتج من حيث الشكل والمضمون.

ويشير الأدب التربوي إلى عدد من الإستراتيجيات المناسبة لتشكيل مهارات التفكير اللازمة لإنتاج الكلام والكتابة، لعل أبرزها حلقة النقاش. ويشير الأدب التربوي في ميدان تدريس التفكير إلى أن النقاش يتيح للطلبة التحاور، وتبادل الآراء والأفكار حيال الموضوع مدار الحديث، الأمر الذي يؤشر إلى أهمية حلقة النقاش ومناسبتها في تشكيل مهارات التفكير (Oros, 2007).

ويرى كل من مارشال (Marchel)، وأورس (Oros)، وروسيجنول (Rossignol) ان أهمية دور الحوارات والمناظرات في مساعدة الطلبة في حلقة البحث والنقاش على توليد الأفكار، وتعزيزها بالأدلة والشواهد ذات الصلة ومن ثم تسهم في تطوير قدرات التفكير والبنى الذهنية لدى المتحدث، وهي أهم متطلبات التفكير. كما توفر أشكالا من التفاعلات الذهنية واللغوية، والاجتماعية بين عدد من الطلبة في مواقف تريس اللغة الشفوية بإشراف معلم اللغة، وقيادة عدد من الطلبة في هذه الحلقات (دليل قيادة جلسات محكات التفكير، ٢٠٠٩).

ولعل ممارسة عمليات التحليل والمقارنة والتقييم بمستويات تفكير عليا، وتدوين ما تسفر عنه من ملخصات وملاحظات تمكن الطلبة من الوصول إلى مضامين، ومعان تؤشر إلى أشكال من التفكير لتنمية مهارة الكتابة (John, 2019).

وتمثل حلقة النقاش أسلوب تعلم وتعليم باستخدام المناقشة والتفاعل والمشاركة الإيجابية، وقد عرفت أصوله منذ اليوناني ين التقليديين (أرسطو - الأستقراء) ، (أفلاطون - الاستنباط) عن طريق التأمل والجدل والحكم، واتخاذ القرار، والبناء على المعرفة السابقة.

حيث يقول أفلاطون: إن ما يكتسبه المتعلم من خبرات جديدة يندمج في مجموعة خبراته القديمة، فتتكون من الخبرات القديمة والجديدة كتلة عملية مترابطة، ويمثل ذلك أحد أبرز مبادئ النظرية البنائية Theory (Constructivism) ويقول (هيربارت) "لا يتم تمثيل المعرفة والأفكار تمثلا جيدا إلا إذا شارك المتعلم في إنتاجها مشاركة فعالة، وهذا هو الاهتمام أو الانتباه (مرعي والحيلة، ٢٠١٢). ويجمع المربون على أن تنمية القدرة على التعبير الشفوي السليم من شأنها تحسين صحة النطق والقدرة على التواصل مع الآخرين. كما تشكل حلقة النقاش أساسا لإستراتيجيات تعليمية تعلمية متعددة التي تعتمد على المناقشة في التعلم، وتخرّج طلاب مفعمين بالنشاط، وقادرين على التفكير والإبداع، ومتحضرين إلى الحديث بجرأة وانطلاق وهذا يتفق مع مفهوم التعبير الشفوي "إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة الاتصال السريع بين الطالب وغيره، ويعود الطالب الطلاقة في الحديث، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها" . (حسن جعفر الخليفة الحسن وآخرون، ٢٠١١، ١٧٣)

ويتفق ذلك التوجه مع ما أشارت إليه النظرية البنائية من اعتبار المرحلة الأساسية العليا بمثابة حلقة الوصل بين مرحلة بناء القدرات اللغوية والعقلية للطلبة، والمرحلة الثانوية التي يوجه بعدها الطلبة إلى التعلم الجامعي المناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، فهي كحلقة الوصل، والجسر الذي يصل الطالب من خلاله من مرحلة الاعتماد على الآخرين والمراحل الحسية، والمادية إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على الذات؛ لذا فإن طلبة هذه المرحلة سيجنون ثمار التفكير ومهاراته العليا إذا نمت قدراتهم، وأحسن استغلال خصائص هذه المرحلة لا سيما وأنها مرحلة العمليات العقلية المجردة (Formal Operational Stage) تمتد بين (١٢-١٥) عاما.

ومن متطلبات نمو هذه المرحلة أن يكون الطلبة لغويا- قد أتقنوا آليات القراءة والكتابة على مدار المرحلة الأساسية الدنيا الأمر الذي يمكن إعطاء المزيد من الاهتمام نحو تعميق العمليات الفكرية في كتاباتهم، وتوسيعها. ومن الناحية العقلية يصبح الطلبة أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية عن ذي قبل.

وكما تشير اللبودي (٢٠١٥) إلى أن عدم استثمار هذه المرحلة التعليمية في تعليم الطلبة كيف يفكرون قبل وصولهم إلى المرحلة الثانوية يضيع فرصة استمتاع الطلبة في التعليم، ويجعل عملية تعليم التفكير متأخرة جدا.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق من أفكار وآراء تتعلق باستراتيجية التحصيل ، وبالنظر إلى الواقع الفعلي اللغوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت فإن هناك شكوى تزداد يوما بعد يوم من ضعف كفاءة الطلبة وتحصيل مادة السيرة النبوية (نصر، ٢٠١٥ ؛ العجارمة، ٢٠٠٦). وكثيرا ما نجد أن الطلبة يستهلكون وقتا طويلا للتعبير عن أنفسهم، ومع ذلك لا يمكن أن تفهم منهم شيئا لأن الطالب تعوزه الثقة والتحري (الكندي، ١٩٩٣؛ العيسوي، وموسى، والشيزاوي، ٢٠١٥؛ Weaver, 2015).

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى وجود ضعف عام لدى الطلبة في استخدام التراكيب اللغوية، ومهارات التعبير الشفوي في مجالي التعبير الشفوي والكتابي كما يشير (عصر، ٢٠١٧) إلى مظاهر عدة لإهمال منهاج اللغة العربية من توفير منهج خاص بالتعبير الشفوي، فضلا عن نقصير الطلبة في أداء التعبير الشفوي.

وعلى الرغم من اشتغال المناهج المطورة في الكويت على نشاطات وتدريبات في المادة، والجهود المبذولة من القائمين على إعداد منهاج اللغة العربية المطورة في الكويت التي حاولت الاعتناء بمهارات التفكير والتحصيل بمستوياتها المختلفة، وبمهارة الكتابة إلا أن واقع المدارس لا يتوافق مع ما تهدف إليه المناهج المطورة في مجال مهارات الاتصال، وما زال تدريس التفكير يتم بطريقة عشوائية، وغير منظمة، والتفكير يتعرض له المعلمون بشكل عرضي وغير مقصود، ويتم التدريس بطرائق بعيدة عن التفاعل، وبأساليب تقليدية بعيدا عن الاتجاهات التربوية الحديثة التي تطالب بدور أكبر للطلاب بعيدا عن التلقي فقط (الكخن وعتوم، ٢٠٠٧؛ نصر، ٢٠١٨).

ويمكن القول إن هذا الواقع الملموس يظهر من خلال شكوى معلمي اللغة العربية، ويتفق هذا مع انتقادات بعض المشرفين التربويين، وملحوظاتهم المتواصلة في هذا الشأن. ويؤكد ذلك ما يراه لهلتربران (2007 Helterbran) الذي يرى أن كثيرا من معلمي المدارس ينتقدون طلبتهم بأنهم يفتقرون إلى الثقة في حديثهم، وضعف قدرتهم على العمل بشكل تعاوني مع الآخرين، وعدم قدرتهم على قبول وجهات نظر أخرى على أنها ذات قيمة مثل آرائهم أو وجهات نظرهم.

لذا فقد تحدد الغرض من هذا البحث في الكشف عن مدى فاعلية برنامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أسئلة البحث

ما فاعلية برنامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس هذه الأسئلة الفرعية :

- ١) ما مهارات تحصيل مادة السيرة النبوية اللازمة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- ٢) ما فاعلية برنامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ؟

هدف البحث

تعرف مدى فاعلية البرنامج المقترح بالبحث في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من النتائج التي ينتظر أن تسفر عنها، وعلاقتها بالمؤثرين بهذه النتائج، ويمكن تحديد أهميتها في الآتية:

- ١- الكشف عن الواقع الفعلي لمستوى أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في التحصيل، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المنخفض، وتحسين مستوى الأداء الجيد في كل من هذين المتغيرين.
- ٢- وقد تسهم نتائج هذا البحث أيضا في لفت انتباه القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية في الكويت والاستفادة من هذه الاستراتيجية في معالجة أشكال الضعف في التحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وتحصيل مادة السيرة النبوية.
- ٤- الإسهام في إثراء أدوات القياس للتحصيل بمقاييس مهمة، وهو ما تفتقر إليه مراكز البحث في الكويت.

٥- تقدم هذا البحث دليلا مرجعيا لتحسين التحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت
وتحصيل مادة السيرة النبوية باستخدام برنامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية .

منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي: في مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة في مجال متغيرات البحث.
المنهج شبه التجريبي: تم استخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات التطبيقين
القبلي والبعدي

فروض البحث :

تحدد فروض البحث الحالي فيما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة
الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية المستخدم في البحث الحالي لصالح
المجموعة التجريبية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

يستخدم البحث الحالي الأدوات والمواد الآتية:

- (١) قائمة ببعض مهارات تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- (٢) كتاب الطالب ودليل المعلم.
- (٣) اختبار مهارات تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

محددات البحث:

- ببعض مهارات تحصيل مادة السيرة النبوية بالمرحلة المتوسطة.
- تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت قوامهم (١٠٠) تلميذة
من مدرسة متوسطة الراحبة بنات.
- التطبيق في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

إجراءات البحث :

سار البحث وفق الخطوات التالية :

- ١) مراجعة البحوث والدراسات السابقة والكتابات النظرية العربية والأجنبية في ميدان تحصيل مادة السيرة النبوية.
- ٢) إعداد قائمة بمهارات تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- ٣) بناء برنامج إلكتروني باستخدام المدخل الوظيفي وحلقات النقاش.
- ٤) بناء أداة البحث (اختبار مهارات التحصيل لمادة السيرة النبوية).
- ٥) تحديد عينة البحث عينة مقصودة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت
- ٦) التطبيق القبلي لأدوات البحث على العينة.
- ٧) استخدام استراتيجية حلقات النقاش في تحسين تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- ٨) التطبيق البعدي لأدوات البحث على العينة.
- ٩) استخراج نتائج البحث وتفسيرها.
- ١٠) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث

- **حلقة النقاش:** وهي عبارة عن إحدى إستراتيجيات تدريس والتفكير التي تستند إلى إجراءات تتمثل في تنظيم مجموعة الطلبة في شكل حلقة، ويتم طرح سؤال مثير للتفكير حول حدث أو موضوع يرتبط باحتياجات الطلبة المشاركين، ويتاح فيها لكل طالب إبداء رأيه، والتعبير عن موقفه سلباً أو إيجاباً، ويتعاون المعلم مع الطلبة في بناء موقف قد يكون سلباً أو إيجاباً حيال الموضوع مدار التفكير.

- تعريف السنة النبوية:

هي كُلُّ ما جاء عن النبي -عليه الصّلاة والسّلام- من أقوالٍ، أو أفعالٍ، أو تقاريرٍ، أو صفاتٍ خَلقية، أو خُلقية، أو سيرة، سواءً كان ذلك قبل البعثة أو بعدها، وما كان قبل النّبوة يعتبر من قبيل دلائل النّبوة. وهي كُلُّ ما صدر عن النبي -عليه الصّلاة والسّلام- ويُقصد بالأقوال في تعريف أهل العلم ما قاله النبي -عليه الصّلاة والسّلام-، وأمّا الأفعال: فهي أفعاله -عليه السّلام-؛ كالصّلاة، والقضاء بشاهدٍ ويمينٍ في الأموال. وأمّا التقارير: فهي ما يصدر عن الصّحابة الكرام من أقوالٍ أو أفعالٍ علمها النبي -عليه الصّلاة

والسلام - عنهم وسكت عنها، أو وافقهم عليها وأظهر رضاهُ عنها، أو لم يُنكرها عليهم، كأكلهم للحم الضبّ أمامه من غير إنكارٍ منه.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول : التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني طريقة تعليمية ذاتية تربط بين المعلم والمتعلمين من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، بحيث يُمكنهم الاتصال في أي وقت ومكان، وتستخدم هذه الطريقة العديد من الوسائل والتقنيات الفعالة مثل المقاطع الصوتية والفيديوهات والبيئات الافتراضية وغيرها، وينقسم إلى ٣ أنواع أساسية؛ هي التعليم المتزامن، والتعليم غير المتزامن، والتعليم المدمج الذي يربط بين الطريقتين السابقتين. (بدر الصالح، ٢٠٠٥، ٥١٩)

تعريف التعليم الإلكتروني :

وقد تعددت مفاهيم التعليم الإلكتروني حيث يعكس كل مفهوم خل فيه صاحبه ومستخدميه وما زال هناك جدل حول المفهوم ، وأيا كان الاختلاف أو الجدل حول مفهوم التعليم الإلكتروني ، فان هذا النمط من التعليم أصبح حقيقة واقعة ، حيث يستخدم في كثير من جامعات دول العالم العربي والأجنبي وعرفه (مصطفى عبد الكافي، ٢٠٠٩، ١٢٢) بأنه " استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتسهيل التعلم في أي وقت وأي مكان " .

عرفه (ابراهيم بملول ٢٠١٤، ٩٢) بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت و القنوات التلفزيونية و البريد الإلكتروني و أجهزة الحاسوب و المؤتمرات عن بعد ...) بطريقة متزامنة synchronous أو غير متزامنة "

عرفه(حسن شحاته، ٢٠١٦، ٩٨) بأنه " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة علي الكمبيوتر وشبكاتة الي المتعلمين ، بشكل يتيح لهم امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع زملائهم ، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة " .

ويعرفه البحث الحالي : " بأنه إحدى أنواع التعلم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية الموصلة بالشبكة العنكبوتية، بهدف تيسير الوصول للمصادر والمراجع الخاصة بالتعليم " .

انواع التعلم الإلكتروني:

لتعليم الإلكتروني أنواع مختلفة حددها (ماهر رباح، ٢٠٠٤، ٦٨) فيما يلي :

التعليم المتزامن: يشمل هذا النوع تفاعل المعلم وطلابه عبر الإنترنت في نفس الوقت، وذلك من خلال اتصال مرئي أو مؤتمر صوتي أو من خلال دردشة ومراسلة فورية، ويُمكن من خلال هذا النوع من التعليم تسجيل جميع المحاضرات وتشغيلها في وقت لاحق وتتبع جميع الأنشطة المطلوبة خلالها، كما يُمكن للمعلم مراقبة طلابه وتصحيح أخطائهم وتخصيص لكل طالب ما يود تعليمه إياه، ويُتيح للطلاب أيضًا فرصة التواصل والتعاون فيما بينهم.

التعليم غير المتزامن: يشمل هذا التعليم تفاعل المعلم وطلابه عبر الإنترنت في أوقات مختلفة وليس في الوقت ذاته، بحيث تتوفر الدورات والمحاضرات التعليمية على أجهزة الكمبيوتر أو في الأقراص المضغوطة أو من خلال مواقع ويب مخصصة يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت، ويسمح هذا التعليم للمتعلمين الوصول إلى الدورات التعليمية في أي وقت يحتاجون إليها وبالسرية التي تناسبهم، ويُمكنهم التفاعل مع بعضهم البعض عبر لوحات الرسائل ولوحات الإعلانات ومنتديات المناقشة.

التعليم المدمج: وهو نوع يدمج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، بحيث يتفاعل المعلم والطلاب عبر الإنترنت في نفس الوقت الذي تعطى فيه الدورات التدريبية، ثم تُنقل هذه الدورات إلى أقراص مدمجة لاستخدامها فيما بعد للدراسة الذاتية بصورة منفصلة عن المعلم.

مبررات استخدام البرامج الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية :

١. الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات فالحاسب الآلي أفضل وسيلة لحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الضرورة.
٢. الحاجة إلى السرعة في استرجاع المعلومات.
٣. الحاجة إلى المهارة والإتقان كما يتميز بأداء جميع أنواع العمليات الحسابية المعقدة.
٤. توفير الأيدي العاملة، يستطيع الحاسب الآلي أداء أعمال مجموعة كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة في العمليات الإدارية.
٥. إيجاد الحلول لمشاكل صعوبات التعلم.
٦. يزيد من عنصر التشويق والإثارة.
٧. يزيد من فرص ممارسة التعلم الذاتي بدافع من الإرادة والتحدي.

٨. يرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ وينمي مهاراتهم في استخدام البرمجيات ووسائل التعلم المتعددة.(نبيل علي ٢٠٠١, ٤٥)

البرامج التعليمية الإلكترونية:

كما عرفها (محمد الحيلة , ٢٠١٤ , ٣٣) بأنها: " مجموعة من المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها عن طريق الحاسب الالي لأغراض علمية حيث تعتمد عملية إعدادها على نظرية "سكنر" التي تعتمد على مبدأ الاستجابة والتعزيز بين المتعلم والمعلم أو الحاسوب".
تعرف البرامج التعليمية الإلكترونية بالمواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب لتعلمها، معتمدة على نظرية "سكنر" المبنية على مبدأ المثير والاستجابة والتعزيز، حيث تركز على الاستجابة الإيجابية من المتعلم بتعزيز إيجابي من المعلم أو الحاسوب، كما أنها هي الدروس أو الحقائق أو الأنشطة التي جرى تنظيمها وإنتاجها وحوسبتها باستخدام إحدى لغات برمجة الكمبيوتر، لتحقيق أهداف محددة في موقف تعليمي موصوف لجمهور محدد من المتعلمين، مع توفير فرص التفاعل لهم، إن لاستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية القدرة على المساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية، ولتسهيل المعوقات التعليمية للمتعلم، ولابد من وجود المعلم للإشراف على عملية التعلم، مما له الدور في الحث على التفكير وأن التقنية والتكنولوجيا لن تغني أو تحد من دور المعلم في العملية التعليمية.(محمد عبد الوهاب, ٢٠١٧, ٦٧)

وعرف (محمد الضلعان, ٢٠١٨ , ٨٩) البرامج التعليمية الإلكترونية بأنها "هي الدروس أو الحقائق أو الأنشطة التي جرى تنظيمها وإنتاجها وحوسبتها باستخدام إحدى لغات برمجة الكمبيوتر، لتحقيق أهداف محددة في موقف تعليمي موصوف لجمهور محدد من المتعلمين، مع توفير فرص التفاعل لهم، إن لاستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية القدرة على المساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية، ولتسهيل المعوقات التعليمية للمتعلم، ولابد من وجود المعلم للإشراف على عملية التعلم، مما له الدور في الحث على التفكير وأن التقنية والتكنولوجيا لن تغني أو تحد من دور المعلم في العملية التعليمية".
وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها " برامج معينه تم تصميمها بغرض توفير نوع من التعليم قائم علي الحاسب الالي يربط بين المعلم والمتعلم ويسهل عملية التواصل بينهما والوصول الي المعلومات من خلال المناقشات الالكترونية بسهولة ويسر "

أنماط البرامج التعليمية الإلكترونية: بين (محمد بوزيدي, ٢٠١٧, ٩٨) الأنماط المستخدمة للبرامج التعليمية الإلكترونية وفق التطورات العلمية التكنولوجية كالتالي:

-برامج التدريس الخصوصي والبرامج التعليمية:

وهي برامج تعليمية شبيهة بالمعلم الخصوصي، بحيث تقدم الشروحات والأمثلة والأنشطة المدعومة بالأصوات والصور والتغذية الراجعة وفق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، ويتم عرض المادة التعليمية الإلكترونية بأسلوب مشوق، ويتم تقديم هذه البرامج لأغراض التعليم الذاتي.

-برامج المحاكاة أو الواقع المعزز:

وهي عرض للموقف التعليمي المشابه للواقع، وتعتمد هذه البرامج على الفلسفة البنائية التي تبين بأن الطالب من خلال التجربة، ويتم تقديم هذا النمط لعرض المواقف التعليمية التي يصعب اجراءها لخطورتها أو بعدها الزمني والمكاني أو لدقتها المتناهية.

-برامج التدريب والممارسة:

تقوم هذه البرامج بتقديم أساليب تساعد المتعلم على الفهم والتذكر، بعرض المهارات والمعلومات التي يحتاجها المتعلم بأسلوب التكرار والحل للتمارين والتدرج بالصعوبة بعرضها للأمثلة والتدريبات. وسيكون البرنامج التعليمي الإلكتروني للبحث الحالي من النوع الأول.

-برنامج حل المشكلات :

هو عبارة عن طريقة بحث منهجية تتكون من مجموعة من الإجراءات التي يتم عملها للوصول لهدف معين، وهي تشمل نوعين من التفكير وهما: أولاً الاختلاف ويتم من خلال إنشاء مجموعة متنوعة من الحلول البديلة للمشكلة، ثانياً التقارب ويتم من خلال تضيق الإمكانيات المتعددة للعثور على أفضل طريقة لحل المشكلة.

خصائص ومزايا البرامج التعليمية الإلكترونية:

يقوم مصممو البرامج التعليمية الإلكترونية بتصميم برامجهم التعليمية وفق أهداف محددة تختلف من برنامج لآخر وفقاً للأهداف العلمية المرجوة، ويمكن تلخيص الخصائص المشتركة التي يستفاد منها في البرامج التعليمية الإلكترونية بشكل عام على النحو التالي:(ماجد السناني ٢٠٢١, ٢١٩)

- التشويق في طريق عرض المادة التعليمية.

- التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- تنوع الأدوات المستخدمة من صوت وصور متحركة وفيديو.
- تحفز على دافعية التعلم لدى المتعلمين.
- التغذية الراجعة.
- تساعد المتعلم على التذكر وتنقل أثر التعلم.

مفهوم الحلقات النقاشية الإلكترونية :

يعد أسلوب الحلقات النقاشية من أفضل وسائل الاتصال الشفوي فاعلية في تدريب الجماعات الصغيرة؛ إذ يقسم المتدربون إلى مجموعات لمناقشة موضوع أو قضية معينة أو السعي نحو حل مشكلة ما، من خلال طرح الأفكار وتبادل الآراء والخبرات، ويتطلب هذا الأسلوب قيادة حكيمة، وتخطيطاً دقيقاً (ابراهيم حمدان، ٢٠٠٦).

وتعتمد حلقات النقاش الإلكترونية على التفاعل، واستخدام أدوات الاتصال التفاعلية المتاحة مثل لوحة المناقشة، أو صفحات الويكي حيث يتم طرح الموضوعات، ومتابعة الآراء عبر منصات النقاش، وإرسال الاستفسارات من جميع الطلاب للمعلم، وتلقى الاستجابات عليها بشكل مباشر وسريع وتتمثل الحلقات النقاشية في مناقشة مجموعة من المختصين -مثل فريق من المعلمين أو المشرفين عبر التويتر أو الفيسبوك - مفهومًا تربويًا حديثًا أو قضية تربوية أو موضوعًا محددًا للوصول إلى رأي أو حلول أو قرارات مشتركة يقرها ويتبناها الجميع عبر الإنترنت (عبد الحكيم الحماد، ٢٠١٨، ١٢١).

استراتيجيات تنظيم حلقات النقاش الإلكترونية:

لتنظيم حلقات النقاش الإلكترونية استراتيجيات مختلفة ذكرها (السيد زيدان، ٢٠١٨، ١٦٧) فيما يلي :

١) استراتيجية تصميم جلسات تفاعلية تزامنية.

المناقشات التزامنية هي جلسات للتفاعل في الوقت الحقيقي الفعل لا يشترط فيها التواجد في ذات المكان حيث الاستفادة من صفات الديناميكية للتعلم المتزامن ، ويمكن للمعلم اجراء حوار مع المتعلمين في الوقت الفعلي فإذا كان لدى أي متعلم سؤال فيمكن الإجابة عليه بشكل فوري وسريع، ويمكن أيضًا تقديم مزيد من أنشطة التدريب في الوقت الفعل، حيث أن عمل مناقشات في الوقت الفعل يتيح فرصة للطلاب للتعلم والعمل معًا مما يمنحهم قدرة على التفاعل مع المحتوى والمعلم وبعضهم البعض بطريقة يصعب أن تتحقق

في المناقشات غير المترامنة، ولا يقتصر الأمر على قدرة المعلم على تقديم رؤى في الوقت الفعل للطلاب لمساعدتهم على الفهم، بل يمكنهم أيضاً الحصول على تعليقات فورية حول جودة تعليمهم من أجل تحسين أنفسهم.

٢) استراتيجية توفير استجابات فورية لأداء الطلاب في المناقشة.

يرى نيشاكيوماري (Nishakumari, 2009) أن المعلم يمكنه أن يحقق هدفه من حلقات النقاش الإلكترونية عند الإجابة على رسائل الطلاب بشكل فوري وسريع، مما يشعرهم بأنهم ذو أهمية، ولهم أولوية في الاستجابة لرسائلهم، وقد يسهم في تحفيزهم على الاندماج في المناقشات، لذا يوصى بضرورة الدخول إلى منتديات المناقشة كل يوم من أجل مواكبة المحادثات الطلابية.

يفضل مع الاستجابة الوقتية استخدام تقييمات جذابة، وذات صلة بحياة الطلاب، فمن خلال استخدام منتديات المناقشة الإلكترونية يمكن قياس فهم الطلاب لمفهوم معين، وقدرتهم على تطبيقه في مواقف حقيقية، ومحاولة ربط محتوى الدورة إما بالأحداث الجارية أو بحياة الطلاب وعملهم، ولن يعتمد هذا فقط على ما تعلموه من الفصل، ولكن أيضاً على ما جمعوه من تجاربهم الحياتية، ويمكن أن يقدموا مقالات أو مقاطع فيديو أو مواد أخرى كتطبيق على ما تم تعلمه.

٣) استراتيجية استخدام اسئلة بنهايات مفتوحة.

يفضل أن تكون موضوعات المناقشة الإلكترونية فعالة، ومفتوحة النهاية، ومصممة لتشجيع الطلاب على اتخاذ موقف بشأن القضايا المعروضة للرد عليها، كذلك يتطلب التفكير المنظم، وتطبيق المفاهيم المقدمة بمحتوى التعلم الذي يدور حوله النقاش، وإذا كان هناك اختلاف في الرأي يجب عرض أسباب، ومبررات مدروسة بعناية لدعم التعليقات المقدمة، وتشجيع التفكير النقدي .

وتسهم حلقات النقاش الإلكترونية في تدوير المعلومات حول موضوع معين، وذلك لتحليل وتقييم المعلومات للوصول إلى نتائج نهائية، والاتفاق حول استنتاجات عامة مما يؤكد على دور المناقشات الإلكترونية في تداول المعرفة ومشاركتها بين الطلاب مما يسهم في توسيع خبراتهم والاستفادة من بعضهم البعض، فمشاركة المعرفة في حد ذاتها غاية وهي من مهارات القرن الحادي والعشرين.

بعض التطبيقات الإلكترونية التي يمكن استخدامها في عمل المناقشات الإلكترونية :



١. مناقشة إلكترونية عبر سكايب:

سكايب (بالإنجليزية: Skype) هو تطبيق اتصالات متخصص في توفير المكالمات المرئية، والمكالمات الصوتية بين الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة، وأكس بوكس ون، والساعات الذكية. يوفر سكايب أيضًا خدمات المراسلة الفورية. وهو تطبيق يساعد علي عملية المناقشة الإلكترونية. بإمكان المستخدمين إرسال واستقبال النصوص، والمقاطع المرئية، والصوتيات، والصور، يسمح سكايب كذلك بالمكالمات المرئية الجماعية. (وفاء المزين, ٢٠١٧, ٧٢٣)

٢. مناقشة إلكترونية عبر واتساب:



واتساب هو برنامج أمريكي مجاني، وخدمة الرسائل المركزية عبر الأنظمة الأساسية وخدمة نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت المملوكة لشركة ميتا يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية ورسائل صوتية، إجراء مكالمات صوتية ومرئية ومشاركة الصور والمستندات ومواقع المستخدمين والوسائط الأخرى. ويعد تطبيق واتساب أحد أدوات المناقشات الإلكترونية، يعمل تطبيق عميل واتساب على الأجهزة المحمولة ولكن يمكن الوصول إليه أيضًا من أجهزة كمبيوتر سطح المكتب، طالما أن الجهاز المحمول للمستخدم يظل متصلاً بالإنترنت أثناء استخدام تطبيق سطح المكتب. (فاروق الهويدي, ٢٠١٩, ١٣٢)

٣. مناقشة إلكترونية عبر التويتر:



تويتر (بالإنجليزية: Twitter) هو موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال «تغريدات» من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ ٢٨٠ حرفاً للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل فيسبوك وغيره ظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، يمكن قيام المناقشات الإلكترونية عبر تطبيق التويتر، ويمكن

للأصدقاء قراءتها مباشرةً من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الرسائل. (عبد العزيز الحبورى، ٢٠١٧، ٤٦٥)

٤. مناقشة إلكترونية عبر تيليجرام :



تيليجرام أو تلغرام هو تطبيق للتراسل الفوري، حرّ ومجانّي ومفتوح المصدر جزئياً ومتعدد المنصات ويُركز على الناحية الأمنية. مستخدمو تيليجرام يمكنهم تبادل الرسائل بإمكانية تشفير عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق حيثُ يدعم كافة الملفات ويمكن من خلال التطبيق القيام بالمناقشات الإلكترونية. (ماريان انيس، ٢٠١٧، ٣٩٨)

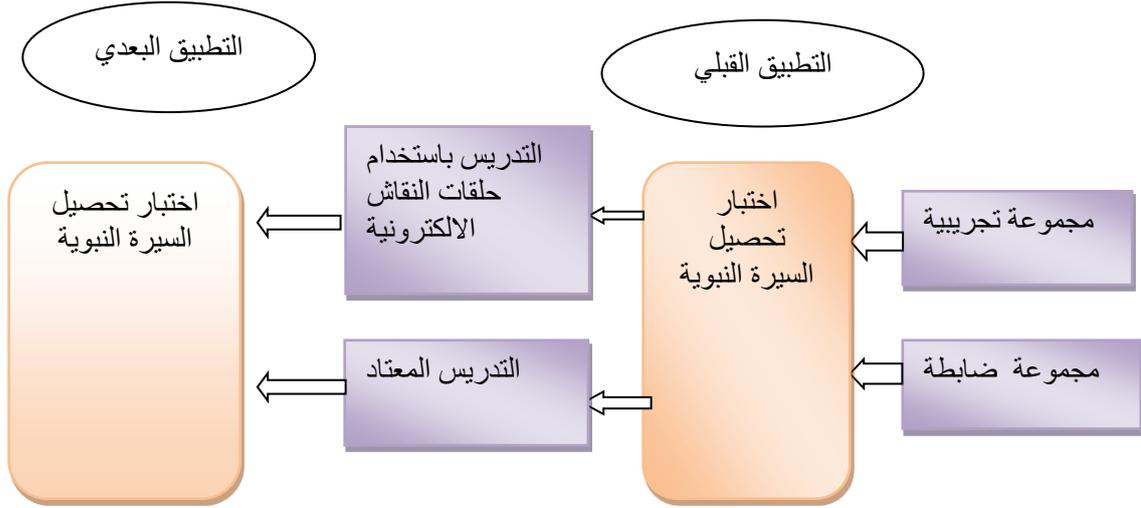
منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اتبعت البحث الحالي المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة لإعداد الإطار النظري والمواد التعليمية للبحث، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث التي تقتضي قياس فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

اتبعت البحث الحالي التصميم التجريبي ذي المجموعتين - التجريبية والضابطة- و تم إجراء تطبيق قبلي لأدوات البحث على المجموعتين؛ وذلك للتحقق من تكافؤهما، وتم تدريس موضوعات التربية الإسلامية باستخدام برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش (المتغير المستقل)، بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض للمتغير المستقل ويدرس لها بالطريقة المعتادة، ثم تُطبق أدوات البحث بعد الانتهاء من التدريس للتحقق من فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية ، والشكل الآتي يبسط التصميم التجريبي المستخدم كما يلي:



شكل (١): التصميم التجريبي (إعداد الباحثة)

رابعاً: مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من بعض تلاميذ الصف السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت قوامهم (١٠٠) تلميذة من مدرسة متوسطة الربية بنات وذلك لأن تلك المرحلة يكون فيها التلميذ بحاجة الى تحسين مهارات التفكير ويكون بحاجة إلى تعليمه النقد البناء وكيفية التفكير بطريقة سليمة في مادة السيرة النبوية وكذلك بحاجة لتنمية التحصيل في تلك المادة للاستعداد للمرحلة النهائية في المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي.

ثالثاً: أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

الاختبار التحصيلي

- هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى تحديد مستوى تلاميذ المستوى السادس المبدئي والنهائي في تحصيل مادة السيرة النبوية بعد تدريس السيرة النبوية باستخدام برنامج إلكتروني باستخدام حلقات النقاش.
- (ب) مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:
- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عُنيت بتحصيل السيرة النبوية كدراسة ()
 - استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وأيضاً بعض موجهي اللغة العربية والقائمين على تدريسها.

- منهج السيرة النبوية لتلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة .

(٤-٣-٣) جدول مواصفات الاختبار :

تم صياغة محتوى الاختبار من مقرر مادة السيرة النبوية بالفصل الدراسي الثاني للمستوى السابع،
الجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار كما يلي :

جدول (١) مواصفات اختبار تحصيل مادة السيرة النبوية

المهارة الرئيسة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
مهارة المعرفة والتذكر	٢	%١٤.٢٨
مهارات الفهم	٣	%٢١.٤٢
مهارة التحليل	٤	%٢٨.٥٧
مهارة التطبيق	٥	%٣٥.٧١
الإجمالي	١٤	%١٠٠

(ج) الاسس التي تم مراعاتها عند بناء الاختبار:

(٤-٣-٣-١) صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار عدة الأسئلة موضوعية ، وقد تم مراعاة بعض الأسس عند صياغة أسئلة الاختبار ومنها
ما يلي:

- أن تتدرج الأسئلة في السهولة والصعوبة وذلك وفق طبيعة مهارات التحصيل.
- مناسبة محتوى الاختبار لخصائص التلاميذ ومستوى نضجهم في هذه المرحلة.
- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالمهارات المحددة بالقائمة.
- أن تغطي الأسئلة جميع المهارات المختارة ، والمحتوى المقرر.

(٤-٣-ج-٢) تعليمات الاختبار:

تضمّن اختبار تحصيل مادة السيرة النبوية التعليمات التالية:

- كتابة البيانات في المكان المخصص لذلك.
- قراءة كل نص من نصوص الاختبار بدقة؛ حتى تتمكن من الإجابة عن السؤال الخاص به.
- قراءة الآيات الواردة في كل سؤال قراءة جيدة بدقة وعناية، كي تفهم المطلوب منه.
- الالتزام بالإجابة في الأجزاء المخصصة للإجابة في الورقة.
- ضرورة الالتزام بالوقت المحدد للاختبار.
- عدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لك.

(٤-٣-ج-٤) ضبط اختبار مادة السيرة النبوية :

يقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته ، وذلك وفقاً للإجراءات الآتية:

أولاً- صدق الاختبار تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها:

أ- صدق المحتوى:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع لقياسه، ويطلق علي الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوي هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها، ويمكن التحقق من صدق اختبار مادة السيرة النبوية، عن طريق أنواع عديدة من الصدق، منها:

❖ الصدق الظاهري للاختبار :

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية والتربية الإسلامية، وبلغ عددهم ٥ محكمين خبراء وموجهين ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي فيما يلي:

✓ وضوح تعليمات الاختبار.

✓ مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ المستوى السادس.

✓ مناسبة الأسئلة للأهداف المراد تحقيقها.

✓ وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.

✓ سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.

✓ إضافة أو حذف أو تعديل أي من بنود الاختبار.

- التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:

طبق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذا من مدرسة متوسطة الربية بنات، وقد تضمن هذا الاختبار ١٤ سؤالاً موضوعياً.

وقد تم حساب الآتي:

(١) معامل الصدق الارتباطي:

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة الرئيسة الذي ينتمي إليها ومع الاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٢) حساب معاملات الصدق الارتباطي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية

السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار	السؤال	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالاختبار
١	**٠,٧٩	**٠,٨٦	٢	**٠,٧٨	**٠,٧٩
٣	**٠,٦٦	**٠,٧٣	٤	**٠,٥٢	**٠,٧١
٥	**٠,٨٣	**٠,٧٠	٦	**٠,٨٩	**٠,٥٢
٧	**٠,٨٧	**٠,٩٠	٨	**٠,٧٣	**٠,٧٥
٩	**٠,٦٣	**٠,٨٩	١٠	**٠,٦٨	**٠,٧٨

** ٠,٧٨	** ٠,٦٩	١٢	** ٠,٧٥	** ٠,٥٨	١١
** ٠,٧٢	** ٠,٨٧	١٤	** ٠,٧١	** ٠,٨٠	١٣

يتضح من الجدول السابق أن كافة أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بينها وبين المهارة الرئيسية الذي تنتمي إليه وبينها وبين الاختبار ككل، أي يوجد اتساق بين كافة الأسئلة في تحقيق ذات الهدف من (المهارة الرئيسية) والاختبار ككل.

(٢) معامل ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ ، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22 وقد وجد أن قيمة معامل الثبات تقدر بـ (٠,٧٩٥) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.

(٤) الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته جميع التلاميذ وقسم هذا الزمن على عددهم فصار زمن الاختبار (٤٠) دقيقة .

الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات والملاحظات علي مفردات اختبار تحصيل السيرة النبوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوّن من (٤) مهارات رئيسية ، وذلك بنهاية عظمى (٢٨) درجة، حيث يتم تصحيح الاختبار درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

سادسًا: ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة

تم ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة، حيث تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مما يأتي:

١- العمر الزمني : حيث تم حساب متوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح نتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

جدول (٣) تكافؤ أفراد مجموعتي البحث من حيث العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت*	مستوى الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	٥٠	١١.٤٢	١.٧١	٩.٦٥	غير دالة
	التجريبية	٥٠	١١.٢٧	١.٣٢		

*ت الجدولية عند مستوى حرية ٩٨ تساوى (١.٩٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، حيث بلغ متوسط الأعمار الزمنية لتلاميذ المجموعة التجريبية (١١.٤٢) سنة، بينما كان متوسط الأعمار الزمنية لتلاميذ المجموعة الضابطة (١١.٢٧) سنة، وكانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تحصيل السيرة النبوية فيما يلي:

- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمادة السيرة النبوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة:

وقد تم تطبيق الاختبار قبلًا علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٢م بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين، وقد تم استخدام اختبار (ت) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا الاختبار، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق
القبلي للاختبار التحصيلي لمادة السيرة النبوية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات المعرفة والتذكر	التجريبية	٥٠	٣.٠١	١,٢٢	٥٨	١.٩٤	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	٥٠	٢,٨١	١,٣٠			
مهارات الفهم	التجريبية	٥٠	٤.٥٢	١,٢٧	٥٨	١.٤٢	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	٥٠	٤.٣١	١,٥١			
مهارة التفسير	التجريبية	٥٠	٥.٤٢	١.٨٤	٥٨	١.٩٤	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	٥٠	٥.٣١	١,٢٣			
مهارة التحليل	التجريبية	٥٠	٦.٠٢	١,٣٨	٥٨	١.٦٢	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	٥٠	٥.٨٧	١,٥٦			
الاختبار ككل	التجريبية	٥٠	١٨.٧٨	١,٧١	٥٨	١,٩٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	الضابطة	٥٠	١٨.١٦	١,٦٩			

يتضح من الجدول السابق، أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل لمادة السيرة النبوية غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعد مؤشراً على تكافؤ هاتين المجموعتين في تلك المهارات قبلية.

خامسا: البرنامج الإلكتروني القائم علي حلقات النقاش:

١- اسم البرنامج: برنامج الكتروني باستخدام حلقات النقاش في تنمية وتحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة.

٢- تعريف البرنامج:

هو عبارة عن مجموعة من الجلسات التدريبية الإلكترونية المنظمة والقائمة على حلقات النقاش والتي تقوم الباحثة بإعدادها وإدارتها لتنمية وتحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة.

٣- هدف البرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية تلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت باستخدام برنامج حلقات النقاش الإلكترونية ومن خلال هذا الهدف يمكن تحديد مجموعة من الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى أفراد المجموعة التجريبية وهي:

الخطة الزمنية لتطبيق دروس البرنامج:

يتكون البرنامج من (٤) دروس ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة وفق خطة زمنية محددة، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج في شهر فبراير ٢٠٢٠م، من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، كما هو موضح بالجدول التالي:

إعداد مادة المعالجة التجريبية (البرنامج):

تمثلت مادة المعالجة في برنامج الكتروني باستخدام حلقات النقاش في تنمية وتحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة.

- الهدف من المعالجة التجريبية: تهدف المعالجة التجريبية إلى إعداد برنامج تعليمي برنامج الكتروني باستخدام حلقات النقاش في تنمية وتحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة ، في شكل (CD) اسطوانة، وقد تم اختيار حلقات النقاش وفقا لمحتوى منهج التربية الاسلامية المقدم لهم لتتماشى مع الأهداف التعليمية المرغوب تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ.

- تصميم البرنامج: تم الاطلاع على بعض نماذج تصميم برامج إلكترونية ونماذج تصميم بيئات التعلم الإلكتروني ومنها: (نموذج براعم دحلان ٢٠١٦، ونموذج كرامي أبو مغنم ٢٠١٣، عبداللطيف الجزار

٢٠١٣) حيث لاحظت الباحثة اتفاق حول مراحل تصميم برامج التعلم الإلكتروني ، ويتبع البحث الحالي نفس الخطوات والمراحل الذي أشار إليها الباحثين، ويوضح الشكل التالي ذلك:

سابعا: خطوات تطبيق التجربة

- بعد الانتهاء من إعداد دروس السيرة النبوية بمنهج التربية الإسلامية باستخدام برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش ، ثم إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية .
- ثم تم تحديد مجموعة البحث التجريبية من تلميذات المستوى السادس بالمرحلة المتوسطة قوامها (١٠٠) تلميذة.
- ثم تم تطبيق أداتي البحث قبلها على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين.
- تم تدريس المحتوى الدراسي باستخدام برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريس نفس المنهج للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .
- تطبيق أداتي البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش في تحسين تحصيل السيرة النبوية لدى التلاميذ.
- تفرغ البيانات والدرجات واستخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث (عرض وتحليل ومناقشة وتفسير)

يقدم البحث عرضاً تفصيلياً لما توصل إليه البحث من نتائج حول فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي حلقات النقاش في تنمية تحصيل مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ويتم عرض النتائج في ضوء فروض البحث كالتالية:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية المستخدم في البحث الحالي لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم البحث الحالي اختبار "ت" T-Test؛ حيث تم حساب المتوسطات ، والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية ،

وحساب قيمة "ت" الجدولية والمحسوبة للكشف حول دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، ويوضح الجدول التالي، والرسم البياني ما تم التوصل إليه البحث من نتائج كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات المعرفة والتذكر	التجريبية	٥٠	٩١.٣	١,٥٢	٥٨	٩.٩٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	٥٠	٢,٩١	١,٢٠			
مهارات الفهم	التجريبية	٥٠	٥.٧٢	١,٢٨	٥٨	١٠.٤٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	٥٠	٤.٦١	١,٦١			
مهارة التفسير	التجريبية	٥٠	٧.٩٢	١.٨٤	٥٨	٨.٩٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	٥٠	٥.٣١	١,٣٣			
مهارة التحليل	التجريبية	٥٠	٩.٣٢	١,٥٨	٥٨	٧.٦٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	٥٠	٦.٨٧	١,٦٦			
الاختبار ككل	التجريبية	٥٠	٢٧.٠٨	١,٥١	٥٨	١٤,٩٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الضابطة	٥٠	١٩.٤٣	١,٦٣			

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار تحصيل مادة السيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة في كل مهارة من المهارات أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة

٠.٠١ درجات حرية (٥٨) تقدر بـ (٢٠٠٢)، أي أنها دالة إحصائياً، هذا يشير إلى كفاءة البرنامج التعليمي باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة السيرة النبوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

وتشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية برنامج حلقات النقاش المستخدم في البحث الحالي في تدريس دروس السيرة النبوية، وإلى الإستراتيجيات والفنيات التي تم استخدامها في تحسين تحصيل التلاميذ في السيرة النبوية لدى التلاميذ بالمرحلة المتوسطة، نظراً لاستخدام إستراتيجيات متعددة مثل: إستراتيجية الحواس المتعددة، والنقاش والحوار، وفنيات التعزيز، والتعلم التعاوني، والتغذية الراجعة، واستخدام صفحات الويب والتواصل الاجتماعي مثل: الواتس آب والفيديوهات و zoom لقاءات، والبريد الإلكتروني المستخدم؛ وكل ذلك كان له الأثر في تحسين تحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من نتائج البحث الحالي أن استخدام برنامج الإلكتروني قائم علي حلقات النقاش في البحث الحالي مناسب مع التلاميذ المرحلة المتوسطة، فجعلهم أكثر إيجابية في العملية التعليمية، ومن ثم فقد تحسن أداء التلاميذ في تحصيل السيرة النبوية وارتفع كذلك تحسنت لديهم؛ حيث أن توظيف حلقات النقاش الإلكترونية من خلال الواتس آب أو مؤتمرات الفيديو كونفرانس على الزوم zoom تتضمن الأنشطة المعتمدة على الحوار والمناقشة بالإضافة إلى توظيف التنافس بين التلاميذ وتشجيعهم على التفاعل وتنمية لغة الحوار وآداب الحوار أثناء تدريس مادة التربية الدينية، كما أضاف جواً من التشويق والسرور، ورفع الملل، وتحفيز التلاميذ على التفاعل مع المعلم بالإضافة إلى التواصل عبر البريد جعلهم أكثر تفاعل وتعاون، كما أظهرت النتائج الدور الفعال للكمبيوتر في توصيل مفاهيم ومهارات متعددة وبشكل فعال وجذاب وشيق للتلميذ في هذه المرحلة حتى يكون للتلميذ دور فعال ونشط في التعلم وفي الحياة العملية، وزيادة فاعلية برنامج التعليم المدمج في تحسين تحصيل السيرة النبوية لدى التلاميذ، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى:

١. تقديم المحتوى التعليمي بشكل جديد وبصورة مختلفة؛ من شأنه أن يخاطب أكثر من حاسة واحدة لدى التلاميذ، الأمر الذي يزيد من فرصة استبقاء المعلومات في الذاكرة.

٢. أسلوب ترميز المعلومات وتقديمها للتلاميذ من خلال برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة أدى إلى احتفاظهم بالمعلومات في ذاكرتهم لفترة طويلة، واسترجاعها بشكل يسير وسهل.
 ٣. أسلوب التواصل عبر الإنترنت تخطى حدود المكان والزمان فأصبح التلميذ مهيباً للتعلم.
 ٤. أسلوب التعزيز المستخدم في البرنامج أدى إلى زيادة في الدافعية نحو التعلم وبالتالي تكرار الحصول على الاستجابات الصحيحة واستبعاد الاستجابات الخاطئة، وعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
 ٥. زيادة نشاط التلاميذ أثناء عملية التعلم عن طريق ما يوفره البرامج من أنشطة متنوعة داخل الفصل الدراسي أو م خلال الإنترنت.
 ٦. وهذه النتيجة تؤكد أن برنامج حلقات النقاش الإلكترونية قد حقق أهدافه، وأن التدريبات والأنشطة التي تبناها البرنامج قد أنتت ثمارها في تحسين تحصيل التلاميذ في السيرة النبوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسات كل من دراسة ليلى الخوري (٢٠١٢) ، ودراسة أنيس طابع (٢٠١٦) ، ودراسة هائل العظامات (٢٠١٨) ، توصلت إلى فاعلية حلقات النقاش الإلكترونية في تحسين تحصيل التلاميذ في السيرة النبوية المختلفة لدى التلاميذ.

- توصيات البحث:

- ضرورة تطبيق حلقات النقاش الإلكترونية في المناهج الدراسية المقررة، وتهيئة المعلمات، تدريبهن على استخدام هذه الطريقة في العملية التعليمية.
- ضرورة تدريب العاملين بوزارة التربية والتعليم على دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- توظيف حلقات النقاش الإلكتروني في المجتمع التعليمي.

- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة لتعريفهم باستخدام حلقات النقاش الإلكتروني.
- عمل دورات تدريبية وورش عمل لنشر التوعية بأهمية حلقات النقاش الإلكترونية
- إجراء دراسات حول اثر السيرة النبوية .
- تدريب معلمي التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة على حلقات النقاش الإلكترونية المعتمد على الانترنت، وتقنيات الاتصال والمعلومات، كأحد الإستراتيجيات التعليمية الحديثة المناسبة لروح العصر، بالاستفادة من التجهيزات والوسائط المستخدمة.

البحوث المقترحة

- فاعلية برامج باستخدام حلقات النقاش الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية تحصيل السيرة النبوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية حلقات النقاش الإلكترونية في تدريس التربية الاسلامية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

- إبراهيم أحمد بملول: اتجاهات حديثة في إستراتيجيات التعليم الإلكتروني، **مجلة القراءة والمعرفة،** الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٤
- ابن منظور، جمال الدين. (٢٠١٧). **لسان العرب**. (الطبعة الثالثة). بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- آراندز، ر. (٢٠١٦). **الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم**. (رباح فايد رشيد، ودودين حمزة محمد. فلسطين، مترجم): دار الكتاب الجامعي.
- أيمن يسن (٢٠١٢) **قضايا تربوية معاصرة** ، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع ، القاهرة .
- بدر ابن عبد الله الصالح (٢٠٠٥) **التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي** شراكة من أجل الجودة، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، ج٢، ٢٠١٩، ٥٤٩-٥١٩ .
- توفيق عبده سعيد محمد الكنانى (٢٠١٨). فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 فى تطوير المهارات اللغوية فى اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، س١٠، ع٣، ٤-٣٢ .
- جبران خليل جبران. (٢٠١٣). **مستقبل اللغة العربية في البدائع والطرائف**. بيروت مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع.
- حسن جعفر الخليفة الحسن وآخرون (٢٠١١) فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية الثانوية، **جامعة الأزهر - كلية التربية**، ع ١٤٦، ج ١، ١٤٧-٢٢٩.
- حسن شحاتة (٢٠١٦) **اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم**، خبرات عالمية وتطبيقات عربية ، دار العالم العربي، القاهرة .
- حمدان علي حمدان نصر (٢٠١٣) فاعلية تدريس القراءة العربية باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني فى تنمية مهارات التفكير الناقد و التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **جامعه دمشق - كليه التربية** ، مج ١١، ع ٢، ١-٢٩.
- خالد بن ناهس العتيبي (٢٠٠٧)، أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير

- رعدو مصطفى علي. (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي باستخدام عمليات الإنشاء في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الكويت واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العربية للدراسات العليا،
- الشحات سعد محمد عثمان (٢٠٠٦) فاعلية استراتيجيتي التعلم الإلكتروني الفردي والتعاوني في تحصيل طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الويب، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ١٦، ك ١، ٥٦-٥٠.
- عبد العزيز الحبورى (٢٠١٧) مصادقية الأخبار فى مواقع التواصل الاجتماعي " يوتيوب - فيس بوك - تويتر " : دراسة مسحية على الجمهور الإماراتي، جامعة الزرقاء - كلية الصحافة والإعلام، ٤٩٣ - ٥١٧، الأردن.
- عبير الدلابيح. (٢٠١٨). بناء برنامج تعليمي باستخدام المنحى التفاعلي وقياس أثره في مهارات التفكير وخفض قلق الكلام لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الكويت . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الكويت
- عزام عبد النبي احمد (٢٠٠٦) صيغ عالمية معاصرة في التعليم الجامعي عن بعد وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية(دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بنى سويف .
- علي البدرى. (٢٠١٧). أثر تدريب معلمي اللغة العربية على بعض إستراتيجيات التعلم النشط في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس اللغة العربية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الرابع لكلية الألسن، جامعة المنيا، الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية في عصر العولمة، ٢٣-٢٥.
- فاروق محمد بدر محمد الهويدي (٢٠١٩) استخدام طلاب الجامعات اليمنية للواتساب والفيس بوك والإشباع المتحققة: دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة العلوم الحديثة، جامعة مصراتة - كلية الفنون والإعلام، ٧٤، ١٢٧-١٥٧.
- ماريان مراد انيس وأخرون (٢٠١٧) علاقة متغيري السن والنوع بكثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - اليوتيوب - المدونات): دراسة مسحية، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، ٩٤، ٢٩٧-٤١٥.
- ماهر حسن رباح(٢٠٠٤) التعليم الإلكتروني، الأردن ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محمد الحيلة (٢٠٠٩) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ط ٥، دار المسيرة، عمان.
- محمد صديق حسن (٢٠٠٢) الإنترنت في خدمة العملية التربوية، مجلة التربية، العدد ١٤١ السنة ٣١، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة.
- مصطفى يوسف عبد الكافي (٢٠١٢) التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار مؤسسة رسلان للطباعة وانشور والتوزيع، سوريا.
- مصطفى نمر دعمس (٢٠١١) تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، ط٣، دار عيدان لنشر، عمان
- نبيل علي (٢٠٠١) الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٧٦، ديسمبر.
- وليد جابر. (٢٠١٥). طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية: دار الفكر العربي.

ب- المراجع باللغة الأجنبية:

- Adlman, G. (2017). Teaching Critical Skills for basic Graders. **Journal of Education**, 3(2): 22-56.
- Al- Hasan, S. (2016). The Effect of a Proposed Conference-Based Program on Developing Writing and Critical Thinking Skills of Upper Basic Stage EFL Students in Jordan. **Unpublished Doctoral Dissertation**, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman.
- Alexio, M. (2013). Perceptions of Dialogue and Discussion use in Critical Speaking in Brazil. **DAI, Teacher AAT** 1468306.
- Armor, P. (2015). Speaking in TEFL Classroom. **Culture and Curriculum**, 13(3): 291-315.
- Autorenkollektive, H. (2017). Inferring in die Hochschulpaedagogik. Teil 2. Die Geshtaltungdes Hochschulstudiums. Berlin. **VEB. Deutscher Verlag der Wissenschaften**.